

بلوغ المرام (تتمة باب صوم التطوع وما نهى عن صومه)

6341/8/41 هـ (عبدالرحمن البراك) 641

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بنوك المرام في تتمه كلامه في باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول - 00:00:00 صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر ان قط الا رمضان ما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم. الحمد لله - 00:00:20 يتضمن هذا الحديث هديه صلى الله عليه وسلم في صوم التطوع ومن ذلك انه كان الصيام ايام عديدة ثم يفطر مثلها نصوم حتى نقول لا يفطر يعني يمكن يصوم عشرة ايام متوالية - 00:00:40 يمكن خمسطعشر يوم متصلة يعني حتى نقول لا يفطر ثم يفطر ويستمر عشرة ايام خمسطعشر يوم مثلا حتى نقول لا يصوم وعندي والله اعلم انا اتأول هذا انه يؤول الى نحو - 00:01:07 صيام يوم داوود لانه اذا كان يصوم مثلا عشرة ايام خمسطعشر يوم ثم يصوم يعني على امره الى انه وهذا هو معنا صيام داوود وانه كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:01:39 يعني من تحرى افضل الصيام فهو مخير ان شاء صام يوم وافطر يوم صام يومين وافطر يومين وان شاء ثلاثة وافطار ثلاثة طبعا اسبوع وافضل اسبوع - 00:02:07 المثار واحد وذكرت رضي الله عنها انه ما صام شهر شهرا الا رمضان وهذا يقتضي انه لم يكن يصوم شعبان كله كله يعني بحيث يصله برمضان ووضع ذلك ان انه ما كان اكثر ما كان يصوم من شهر اكثر مما يصوم في شعبان - 00:02:28 وتعددت الروايات في هذا في بعض الروايات انه كان يصوم شعبان الا قليلا. بعض الروايات انه كان اصوم شعبان كله ولكن مجموع الروايات يقتضي انه لم يكن يصوم الشهر كله بحيث يتصل برمضان - 00:03:16 كان يصوم اكثر يمكن يصوم خمسة وعشرين ستة وعشرين ثمان وعشرين يفطر بعض الايام اللهم صلي وسلم على نبينا محمد فيعلن بهذا ان صيام شعبان سنة يعني كثير من من شعبان - 00:03:37 وذكر في حكمة صوم شعبان جاء في حديث انه شهر يغفل فيه الناس تسامحوا عليه الصلاة والسلام لانه شهر يغفل فيه الناس هذا ويمكن ان يعلل بانه كاستعداد في صوم رمضان - 00:04:10 المقدمة المقدمة لصوم رمضان لكن من لم يصم شعبان لا يصوم الايام الاخيرة كتسع وعشرين وثمانية وعشرين وسبعة وعشرين لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه - 00:04:42 نعم. احسن الله اليكم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس رواه النسائي والترمذي وصححه ابن حبان - 00:05:21 هذا الحديث من الدالة على مشروعية الصيام ايام البيض يعني ايام الليالي البيض ليلي الابداع وهي ثلاثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر وجاء الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:05:40 تجزئ ان يصوم الانسان من اول الشهر واخره ووسطه ولكن مثل هذا الحديث يقتضي ان صيامها في هذا في هذه الايام افضل لكن

من صام ثلاثة ايام من كل شهر فانه مخير يصومها - [00:06:21](#)

في اي وقت من الشعب الله يحييكم وعن ابي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه متفق عليه - [00:06:43](#)

يقول البخاري زاد ابو داود غير رمضان في هذا الحديث دلالة على ان المرأة ليس لها ان تتطوع بالصيام الا باذن زوجها على هذا من اجل انه يمنعه من الاستمتاع بها لانها اذا كانت صائمة لا تحبني - [00:07:07](#)

يأتيها ويستمتع بها ولو كان صومها تطوع ولا حرج عليه لو افسد صيامها لكنها حينئذ تكون يعني لا يكون عندها ذلك الاستعداد ما دام صائمة فهي لا تريد افساد صومها - [00:07:40](#)

نهيت عن صوم التطوع الا باذن زوجها وقالوا زوجها الشاهد اي حاضر مما يدل على انه اذا كان غائب فلها تصوم اذا كان غائبا تركها الصيام من اجله لانه غائب - [00:08:02](#)

لا يحل نعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. متفق عليه واللفظ البخاري زاد ابو داود غير رمضان هذا هذا الاستثناء ما هو الا للتأكيد رمضان فريضة الله على عباده - [00:08:19](#)

ليس لاحد فيه حق الله مقدم الان تصوم رمضان لكن يبقى القضاء لو لو كان على المرأة قضاء فانه يمكن ان تراعي زوجها في ذلك كما في حديث عائشة ان - [00:08:47](#)

يكون عليها الصوم من رمضان فلا تقضيه الا في شعبان باقي احاديثها باقي احاديث اذا يبقى الباقي نعم يا محمد الله يهدينا واياكم العلم والعمل - [00:09:06](#)